. @ 482 @

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني التوراة ! 2 2 ! يعني لكي يهتدوا يعني بني إسرائيل .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني عبرة وعلامة لبني إسرائيل ولم يقل آيتين وقد ذكرناه ثم قال 2 ! 2 ! وذلك أنهما لما ولدت عيسى عليه السلام هم قومها إن يرجموها فخرجت من بيت المقدس إلى أرض دمشق والربوة المكان المرتفع ! 2 2 ! يعني أرضا مستوية ! 2 2 ! يعني الماء الجاري الطاهر وهو مفعول من العين وأصله معيون كما يقال ثوب مخيط وقال سعيد بن المسيب الربوة هي دمشق ويقال هي بيت المقدس لأنها أقرب إلى السموات من سائر الأرض ويقال إنها الرملة وفلسطين قرأ إبن عامر وعاصم ! 2 2 ! بنصب الراء وقرأ الباقون بالضم ومعناهما واحد .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني محمدا صلى ا عليه وسلم وإنما خاطب به النبي صلى ا عليه وسلم وأراد به النبي صلى ا عليه وسلم وأمته كما يجيء في مخاطبتهم ! 2 2 ! يعني من الحلالات قال الفقيه أبو الليث رحمه ا حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا إبن صاعد قال حدثنا أحمد بن منصور قال حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا الفضل بن مرزوق قال أخبرني عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم يا أيها الناس إن ا طيب لا يقبل إلا طيبا وإن ا تعالى أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال ! 2 ! 2 وقال ! 2 2 ! [البقرة : 57] ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك وقال الزجاج خوطب بهذا النبي صلى ا عليه وسلم فقيل ! 2 2 ! وتضمن هذا الخطاب أن الرسل عليهم السلام جميعا كذا أمروا قال ويروى أن عيسى عليه السلام كان يأكل من غزل أمه وكان رزق النبي صلى ا عليه وسلم من الغنيمة وأطيب الطيبات الغنائم .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني خالصا ! 2 2 ! يعني قبل أن تعملوا .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني دينكم الذي أنتم عليه يعني ملة الإسلام دين واحد عليه كانت الأنبياء عليهم السلام والمؤمنون ! 2 2 ! يعني أنا شرعته لكم فأطيعون قرأ إبن كثير ونافع وأبو عمرو ! 2 2 ! بنصب الألف وتشديد النون وقرأ إبن عامر بنصب الألف وسكون النون وقرأ الباقون بكسر الألف والتشديد على معنى الإبتداء